وابن يونس قريب منه وتسمى الوسطية ايضا لعدم اختلافها بالوسط
والمقوم ويكون الشهر الوسطى على هذا ل كد سب مب لوب خامسة وهو
غير الحقيقى لانه مدة قطع الشمس برجا بحركة التقويم وذلك قد يزيد
وينقص واما على راى الفنيك فمدة السنة الشمسية ٣٦٥ ويد لح لب
رابعة فاعلم ويجتمع من هذه الكسور فى كل اربع سنين نح ٢ ٨ ل رابعة
على القول الاول و نح س ل ح رابعة على الثانى فلذلك اصطلحوا على
جبره مرة واحدة اخرى فحصل فيه كبايس وبسايط وعادتهم متى زاد
الكسر على النصف كبسوه وذلك فى الثالثة من المبدا لان كسر الثانية
لم يكمل نصفا ثم بعد كل ثلاث سنين تكون الرابعة كبيسة وما عداها بسيط
وعدد ايام سنيه البسيطة ٣٦٥ بالفآء الكسر والكبيسة ٣٦٦ بحيث
فمدته هى السنة الشمسية الاصطلاحية الوضعية فكل اربع سنين فيها
يوم زايد لاجل ذلك الكسر لكن قد علمت ان المجتمع منه فى اربع سنين
ينقص عن اليوم دقيقة وخمسة اسداس فيجتمع منه فى كل ١٣٥٢ سنة
شمسية يوم ناقص فينبغى ان تنقص تلك السنة يوما لكنهم لم يذهبوا
الى ذلك فلذلك كان انتقال الشمس يتقدم فى السنين القبطية فاذا كان
انتقالها لراس الحمل مثلا فى يوم معين كثالث عشر برمهات فى حدود
١٥٤٠ سنة قبطية فبعد تلك المدة يكون انتقالها فى ثانى عشره وهكذا
والله اعلم فاحرص على هذه الاصول فقل ان تراها والله الموفق
واول شهوره توت وآخرها مسرى وعدد ايام كل شهر ثلاثون
يوما اصطلاحا لان الشهر الشمسى الحقيقى هو مدة قطع الشمس برجا
وهى تارة تكون اقل وتارة اكثر بحسب بطوها وسرعتها فاصطلحوا
على

على جعله لابدا واما الشهر الوسطى فهو ما قدمناه وهو الحاصل من
قسمة السنة الوسطية على اثنى عشر ففى هذا تكون الشهور الشمسية اما
حقيقية او وسطية او اصلاحية واما السنون فهى اما حقيقية وسطية
واما اصطلاحية فقط وانما كانت السنة الوسطية هى الحقيقية لانهم
لما جعلوا مبداها من اول الحمل اتفق فيها ذلك لعدم اختلافها بالوسط
والمقوم ح فلو جعل اولها غير الحمل لكانت الحقيقية غير الوسطية والله
اعلم وبعد انقضاء شهر مسرى يعدون خمسة ايام فى البسيطة وستة
ايام فى الكبيسة تسمى ايام النسيئ اى لتكميل ايام السنة الشمسية وسميت
بذلك لتاخرها عن الشهر لان النسأ بمعنى التاخير تقول لانسانك الدين
نسأ بمعنى اخرته واستنسأته الدين فانسأنى اى استاخرته فاخرنى
ومنه النسأ فى العمر محمود اى بمعنى التاخير فيه ومنه قولهم من سره النسأ
فليخفف الرداء وليبكر الغداء ويقال عشيان النسآء والنسئ الذى
فى الآية معناه كما قال البيضاوى تاخير حرمة شهر الحرام كان المشركون
اذا جاء شهر حرام وهم محاربون احلوه وحرموا شهرا مكانه حتى رفضوا
خصوص الاشهر الحرم واعتبروا مجرد العدد واعلم ان فى كل ٢٨ سنة
من هذا التاريخ سبع سنين كبايس وهى هذه حر ر ما يه يط لح الكراى
الثالثة والسابعة وهكذا وهى الحروف المرسومة فى جدول فاضل
القبطى بالاسود واذا اردت معرفة الكبيس فاسقط التاريخ بالمطلوبة
عاما فان بقى ٣ فهى كبيسة والا فبسيطة ولا تصغ الى من قال ان بقى
اربعة فكبيسة لانه خطا لان عادتهم جبر الكسر اذا زاد على النصف
وهو فى الثالثة نحو ثلاثة ارباع فكبسوها وبسطوا الرابعة فاعلم ذلك

Copyright © King Saud University